

حقائق التفسير

@ 77 @ | | وقال أبو منصور في قوله ! 2 2 ! قال : وأي الشفيع إلى | من لا يسعهُ
غيره ولا يحجبه سواه . | | قوله تعالى : ^ (ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم) ^ . |
| وصف نفسهُ بالامتناع عن اعتراض القواطع والعلل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية :
256] . | | قال : طاغوتُ كل امرءٍ نفسه . | | وقيل الطاغوتُ كلُّ ما سوى الله جل
وعزَّ ، وفي الجملة إن كلَّ من لم يتبرأ من الكل | لم يصح له الإيمان بالله عز وجل . | |
قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | والعروة الوثقى : التوفيق في السبق ، والسعادة في الختم .
| | وقيل العروة : لا إله إلا الله . | | وقيل العروة الوثقى : محمدٌ صلى الله عليه وسلم
وقيل العروة الوثقى : السنة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 257] . | | قال ابن
عطاء : يغنيهم عن صفاتهم بصفته فيتدرج صفاتهم تحت صفاته كما اندرجت | أكوانهم تحت كونه
وحقوقهم عند ذكر حقه ، فيصير قائماً بالحق مع الحق للحق . | | وقال الواسطي رحمه الله :
يخرجهم من ظلمات نفوسهم إلى أنوار ما جرى لهم في | السبق من الرضا والصدق والمحبة
وغيرها . | | وقال النوري : يخرجهم من ظلمات العلم إلى نور المشاهدة ، لأن المعايين ليس
في الخبر . | | وقال الجنيد رحمه الله : يخرجهم من ظلمات أوصافهم إلى أنوار صفاته . | |
وقال أبو عثمان : يخرجهم من رؤية الأفعال إلى رؤية المنن والاتصال . | | قوله عز وجل : !
2 2 ! [الآية : 259] . | | لم أرى إبراهيم إحياء الموتى في غيره وأرى عزير في نفسه
؟ قيل : لأن الخليل تلطَّف | في السؤال فقال : أرني وأُرِّي في الغير وتعجب عزير في
القدرة فأخرجه بلفظه أنى | يحيي فأُرِّي في نفسه ليسقط عنه التعجب في القدرة ، ألا ترى
أنه ختم قصته بالإيمان |